

تقرير الاجتماع التاسع عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

افتتاح الاجتماع

1. عقدت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها التاسع عشر يومي 6 و7 آذار/ مارس 2024 في مقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر. وكانت اللجنة الفرعية للبرامج قد أنشئت استجابة للقرار ش م/ل 63/ق-6 (2016).
2. وحضر الاجتماع خبراء رشّحتهم الدول الأعضاء ليكونوا أعضاء في اللجنة الفرعية للبرامج لعامين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويرد جدول الأعمال وقائمة المشاركين في الملحقين 1 و2 لهذا التقرير، على التوالي.
3. وانتخب اللجنة الفرعية للبرامج أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لمدة سنة واحدة.¹

الرئيس: الدكتور شكيب زيديني (تونس)

نائب الرئيس: السيدة هيلدا حرب (لبنان)

مقرر اللجنة: الدكتور المنذر الحساوي (الكويت)

4. وعُرضت لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج. وأشار إلى أن اللجنة الفرعية للبرامج تضطلع بدور حاسم في الحفاظ على علاقة عمل وثيقة بين أمانة المنظمة والدول الأعضاء. وكان عمل اللجنة الفرعية في دعم الأعمال التحضيرية لدورات اللجنة الإقليمية جزءاً أصيلاً من هذا الدور، واضطلع أعضاء اللجنة الفرعية أيضاً بمجموعة من المهام الأخرى لضمان التمثيل الإقليمي الفعّال في الأجهزة الرئاسية العالمية والمراقبة الاستراتيجية لاضطلاع المنظمة بولايتها. وقد عدّلت اختصاصات اللجنة الفرعية ووسّع نطاقها من خلال المقرر الإجمالي 6 للجنة الإقليمية في دورتها السبعين في تشرين الأول/أكتوبر 2023، من أجل تعزيز الاستفادة من النطاق الكامل لأنشطتها.²

5. وعُرضت أهداف الاجتماع التاسع عشر. وكان من بين الأهداف المحورية للاجتماع مناقشة الترتيبات الخاصة بالدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية، بما في ذلك الموضوع العام للدورة والبنود الرئيسية المقترحة لجدول الأعمال التقني. ومن المفرّر أن تُدعى اللجنة الفرعية أيضاً إلى مناقشة ثلاث مبادرات رائدة مقترحة ستكون ضمن الأولويات الاستراتيجية خلال فترة ولاية المديرية الإقليمية، وأربع قضايا تتعلق بجوانب حوكمة المنظمة على الصعيدين العالمي والإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، ستلتقى اللجنة الفرعية إحاطات إعلامية عن بعض التطورات المهمة الأخيرة والمُرتقبة، لا سيّما الاجتماعات العالمية الرفيعة المستوى التي تُعقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة وعملية الميزانية البرمجية للمنظمة وخطط تعبئة الموارد الخاصة بها.

¹ انظر الوثيقة ش م/ل 63/8 تنقيح 2.

² انظر الوثيقة ش م/ل 70/2.

المُخَطَّطُ الأوَّلِيّ للدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية

6. أُشيرَ إلى أن الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية ستُعقد وجهًا لوجه في الدوحة، قطر، من 14 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وتواصلت الأمانة على نحوٍ وثيقٍ مع حكومة قطر بوصفها دولةً مضييفةً. وقد تكرّمت سعادة وزيرة الصحة العامة القطرية بالموافقة على الانضمام إلى الاجتماع الحالي للجنة الفرعية للبرامج بصفة مراقب لإنشاء المناقشات.

7. وعُرضت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة لجدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المقترحين لدورة اللجنة الإقليمية. ونُوّه بالجهود المبذولة لتقليل عدد البنود المدرجة في جدول الأعمال، استجابةً للتعليقات الواردة من الدول الأعضاء، حتى يتسنى تمكين المشاركين من التركيز بشكل أفضل على الموضوعات الرئيسية. وأشيرَ كذلك إلى أنه في حين كان اليوم الأول في الجدول الزمني للجنة الإقليمية قد خُصّص في السنوات السابقة للجلسات التقنية «السابقة على اللجنة الإقليمية»، فقد اقترح هذا العام تخصيص ذلك اليوم تحديدًا لإجراء مناقشة رفيعة مستوى للمبادرات الرائدة للمديرة الإقليمية (انظر أيضًا الفقرتين 14 و15 أدناه).

8. واقترح الموضوع الشامل التالي ليكون موضوع دورة اللجنة الإقليمية: «صحةٌ دون حدود: التضامن من أجل إتاحة منصفة للرعاية في إقليم شرق المتوسط». وعُرضت أيضًا أربع ورقات تقنية مقترحة، ونوقشت بالتفصيل. وأشيرَ إلى أن الورقات التقنية للجنة الإقليمية تهدف إلى تناول قضايا الصحة العامة الحيوية في الإقليم، حيث رُئي أن الوقت قد حان لتتخذ اللجنة الإقليمية قرارًا بشأن المساعدة على تحقيق أثرٍ إيجابي على الصحة في بلدان الإقليم. وقد اختيرت موضوعات الورقة التقنية المقترحة استنادًا إلى مشاورات جارية على نحوٍ وثيقٍ مع مسؤولي التنسيق التقنيين للدول الأعضاء، ويعكس اختيارها أيضًا الأولويات الاستراتيجية المحددة من خلال العمل على إعداد الإطار الاستراتيجي العالمي الجديد المُقبل للمنظمة، وهو برنامج العمل العام الرابع عشر. وفيما يخص كل ورقة من الورقات التقنية المقترحة، عُرض على اللجنة الفرعية للبرامج مخطط مؤقت لنقاط العمل الموجهة إلى الدول الأعضاء والأمانة، على التوالي، التي قد يُطلب تقديمها من خلال مشروع قرار. وأشيرَ إلى أنه سيلزم البدء قريبًا في العمل على إعداد الورقات التقنية، لضمان توزيعها في الوقت المناسب على الدول الأعضاء قبل انعقاد دورة اللجنة الإقليمية. ومن المُرجَّح أن تنطوي عملية إعداد الورقات على مشاورات مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وقد شجّعت اللجنة الفرعية للبرامج على تعزيز مشاركة جميع الدول الأعضاء. وإلى جانب ذلك، عُرضت على اللجنة الفرعية بإيجاز مقترحات بشأن عقد حدثين جانبيين عن إطلاق إطار إقليمي لتنفيذ خطة التمنيع لعام 2030 وتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية بشأن إنتاج اللقاحات المحلية. ولوحظ أنه خلافًا للورقات التقنية، فإن الأحداث الجانبية تتيح المجال للاستماع إلى مجموعة من الأصوات البارزة بشأن عدد من الموضوعات الرئيسية الباعثة على القلق، دون أن يسفر ذلك بالضرورة عن حصيلة رسمية للجنة الإقليمية (أي إصدار مقررٍ إجرائيٍّ أو قرار). وفي حين قد يسمح الجدول الزمني للدورة بعقد عددٍ آخر من الأحداث الجانبية، ومن ثم، تبادل المزيد من المقترحات مع اللجنة الفرعية في وقت لاحق من العام، فإن الأمانة العامة ستسعى إلى الحد من عقد تلك الأحداث، تمثيلاً مع الهدف المتمثل في وضع جدول أعمالٍ أكثر تركيزًا مما كان عليه الحال في بعض السنوات السابقة.

9. ونُوّه بأنه إضافةً إلى تلك الموضوعات، سيتضمن جدول أعمال اللجنة الإقليمية أيضًا العديد من بنود الأعمال الأخرى، بما في ذلك التقارير المرحلية عن تنفيذ قرارات بعيمها، وبنود الأعمال من الأجهزة الرئاسية العالمية للمنظمة المُحالة للعمل أو العلم بها، والمستجدات بشأن الجولة الاستثمارية للمنظمة، والعديد من البنود الدائمة الأخرى. وتمثيلاً مع الممارسة المعتادة، ستقدم المديرية الإقليمية تقريرًا سنويًا يلقي الضوء على أبرز الإنجازات والتحديات خلال السنة التقويمية السابقة.

المقررات الإجرائية الصادرة عن اللجنة الفرعية للبرامج والتعليقات الواردة منها

10. أقرت اللجنة الفرعية للبرامج الموضوع المقترح رسمياً للدورة، مشيرة إلى أن مصطلح «الحدود» يمكن أن يعني أكثر من مجرد الحدود والحواجر الجغرافية. واعتمدت اللجنة الفرعية أيضاً قائمة الورقات التقنية المقترحة للجنة الإقليمية، وقدمت تعليقات ومقترحات مستفيضة بشأن تلك المقترحات، لتأخذها الفرق التقنية في الحسبان عند صياغة الورقات التقنية وإعداد مشاريع القرارات.

11. وأقرت اللجنة الفرعية للبرامج رسمياً الموضوعين المقترحين للأحداث الجانبية، وطلبت أيضاً إضافة حدث جانبي يسلط الضوء على الآثار الصحية المحتملة للعقوبات الاقتصادية. وأشار إلى أن حدثاً جانبياً مُماتلاً عُقد في الدورة السبعين للجنة الإقليمية قد قوبل بالاستحسان. ومن حيث المبدأ، فإنَّ عُقد حدث جانبي إضافي على هامش الدورة الحادية والسبعين من شأنه أن يكون وسيلة مفيدة لمتابعة تلك المسألة الباعثة على القلق البالغ في الإقليم والحفاظ على الزخم بشأنها، وينبغي للأمانة أن تتشاور مع الدول الأعضاء لتحديد المحتوى الأمثل المرغوب في تناوله في ذلك الحدث الجانبي.

12. وعلاوةً على ذلك، أوصت اللجنة الفرعية بأن يشارك ممثلو المنظمة في بلدان الإقليم عن كُثب في وضع الترتيبات الخاصة بالدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية، للمساعدة في ضمان استمرار التواصل الفعّال بين الأمانة والدول الأعضاء.

13. وتُرد موضوعات جدول الأعمال المؤقت التي وافقت عليها اللجنة الفرعية للبرامج في الملحق 3 إلى جانب الإدارة الرائدة في المكتب الإقليمي للمنظمة المسؤولة عن تنفيذ كل بند.

المبادرات الرائدة للمديرية الإقليمية

14. عرضت المديرية الإقليمية مبادراتها الرائدة التي ستكون من بين الأولويات الرئيسية للمنظمة في الإقليم خلال فترة ولايتها. وقد حُدِّدت ثلاثة موضوعات عامة للمبادرات استناداً إلى مشاورات جرت مع الوزراء وكبار الموظفين التقنيين، وهي: تحسين إتاحة السلع الطبية الميسورة التكلفة/ ضمان توفير سلاسل إمداد مُنصّفة؛ والاستثمار في الموارد البشرية الصحية وتمكينها؛ وتسريع وتيرة مكافحة تعاطي المواد. وأوضح أن الغرض من تلك المبادرات هو استكمال البرامج والمبادرات التقنية الأخرى التي تضطلع بها الأمانة والدول الأعضاء، والمساعدة على ضمان تفعيل الأدوات والأطر المتفق عليها. ونظراً لأن الإقليم يواجه تحديات كبرى في كل مجال من تلك المجالات الثلاثة، فقد رُئي أنه في كل حالة يمكن لمبادرة رفيعة المستوى تقودها المديرية الإقليمية أن تحفز العمل على المستوى الإقليمي، لإزالة بعض العقبات المهمة التي تعترض سبيل تنفيذها. ويمكن أن تشمل المبادرات، على سبيل المثال، العمل على وضع آلية مزودة بالموارد الفعّالة للشراء المجمع للأدوية واللقاحات في الإقليم، ومشاريع توعية لبناء القدرات من أجل اعتماد القوى العاملة الصحية، وشراكةً على مستوى الإقليم لإبراز مكانة الصحة في العمل المتعدد القطاعات للتصدي لتعاطي المواد، وتعزيز النهج التي تتوخى الحد من الضرر.

15. وقد شددت المديرية الإقليمية على أن المبادرات الرائدة لا تهدف إلى معالجة كل مجال من المجالات المواضيعية الثلاثة معالجة شاملة؛ بل على العكس من ذلك، فسيكون من المهم التركيز على تحقيق نتائج ملموسة من خلال كل مبادرة، ومن المهم بصفة خاصة وضع غايات محدودة ومُدرّكة لكنها ذات مغزى خلال السنتين أو الثلاث سنوات الأولى، لأن النجاح في بلوغ تلك الغايات يمكن أن يكون وقوداً لتحقيق المزيد من الإنجازات. وبناءً على ذلك، فقد التمس من اللجنة الفرعية تقديم تعليقاتها بشأن نقطتين أساسيتين: (أ) ما إذا كان الأعضاء يوافقون على المجالات المواضيعية الثلاثة المختارة؛ (ب) وما إذا كان الأعضاء سيوصون، إذا كان الأمر كذلك، بأي حصائل أو أهداف محددة لكل مبادرة.

المقررات الإجرائية الصادرة عن اللجنة الفرعية للبرامج والتعليقات الواردة منها

16. وافقت اللجنة الفرعية للبرامج على أن المجالات المواضيعية الثلاثة المقترحة هي مجالات عمل استراتيجي مهمة في الإقليم. واتفق أيضًا على تخصيص جلسات عامة وزارية خلال اليوم الأول من دورة اللجنة الإقليمية الحادية والسبعين لمناقشة تلك المبادرات. وقدّم أعضاء اللجنة الفرعية تعليقات مُفصّلة على كل مبادرة من المبادرات الثلاث المقترحة، ولكن اتفق على ضرورة مواصلة العمل من أجل بلورة الأهداف والغايات.

تحسين حوكمة المنظمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي

17. نوقشت أربع مسائل متعلقة بالجوانب العملية لحوكمة المنظمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي لتنظر فيها اللجنة الفرعية للبرامج، وهي: الترتيبات الخاصة بإعداد البيانات الإقليمية للدول الأعضاء أمام الأجهزة الرئاسية العالمية للمنظمة؛ ودور مُنسّق الدول الأعضاء فيما بين البعثات الدائمة من الإقليم في جنيف؛ وإجراءات إعداد مشاريع القرارات للجنة الإقليمية؛ والجدول الزمني لاعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول لحضور دورة اللجنة الإقليمية المقبلة.

18. وتبيّن أن الدول الأعضاء قد أعربت عن مخاوفها بشأن ثلاثٍ من المسائل الأربعة المثارة. وشملت تلك المخاوف عدم كفاية التنسيق في بعض الأحيان بين الدول الأعضاء في إعداد البيانات التي ستُلقى في الأجهزة الرئاسية العالمية للمنظمة نيابة عن الإقليم، وقد يؤثر ذلك على مشاركة الدول الأعضاء؛ وأن الدور الطوعي البالغ الأهمية لمُنسّق الدول الأعضاء فيما بين البعثات الدائمة لم يكن محددًا أو مدعومًا بما فيه الكفاية؛ وأنه بالرغم من بذل الأمانة لجهود رامية لزيادة مشاركة الدول الأعضاء في إعداد مشاريع قرارات اللجنة الإقليمية، فلا يزال هناك مجال لزيادة تحسين جودة الصياغة ومشاركة الدول الأعضاء في تلك العملية.

19. وفيما يتعلق باعتماد جهات فاعلة إقليمية غير الدول لحضور دورات اللجنة الإقليمية، نُوه بوضع إجراءات اعتماد رسمية صارمة وفقًا للقواعد والسياسات العالمية للمنظمة، اعتمدها اللجنة الإقليمية بموجب القرار ش/م/ل 67/ق-5 (2020). وقد تعطلّ تنفيذ الإجراء الجديد بسبب جائحة كوفيد-19، ويساور الأمانة القلق الآن من عدم كفاية الوقت لتنفيذ الإجراء على النحو الذي اعتمده اللجنة الإقليمية. ولذلك فقد التمس من اللجنة الفرعية للبرامج موافقتها بشكل استثنائي على اتباع جدول زمني مُعجّل لاعتماده تديرًا استثنائيًا خلال عام 2024، لضمان إتاحة الفرصة للنظر في اعتماد الجهات الفاعلة غير الدول في الإقليم لحضور الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية.

المقررات الإجرائية الصادرة عن اللجنة الفرعية للبرامج والتعليقات الواردة منها

20. ناقشت اللجنة الفرعية للبرامج هذه الموضوعات بالتفصيل. واتفق على ضرورة تغيير الترتيبات الخاصة بإعداد البيانات الإقليمية لدعم مشاركة الدول الأعضاء على نحو أكثر فعالية. وتتمثل إحدى المشكلات بهذا الخصوص في الدعوة إلى الإدلاء ببيانات عن بنود مُجمّعة من جدول الأعمال في أغلب الأحيان، غير أن الأمانة العامة للمنظمة لا تُفصح عن البنود المُجمّعة إلا قبل وقت قصير نسبيًا من انعقاد الاجتماع المعني. وبناءً على ذلك، فقد اتفق على أن تتواصل اللجنة الفرعية للبرامج مع الأجهزة الرئاسية العالمية لأمانة المنظمة عبر المديرية الإقليمية لطلب الإخطار ببنود جدول الأعمال وتجميعاتها ووثائقها في وقتٍ مناسب. واتفق أيضًا على أن يعمل فريق الأجهزة الرئاسية في المكتب الإقليمي مع الدول الأعضاء لتحديد رسائل رئيسية على هيئة نقاط موجزة في جدول الأعمال قبل تلقيه تجميعات بنود جدول الأعمال، حتى يتسنى إعداد نقطة انطلاق مناسبة التوقيت للإدلاء بالبيانات الإقليمية؛ واتفق على أن تناقش الدول الأعضاء فيما بينها ما إذا كان ينبغي إدخال مزيد من التحسينات على ترتيبات إعداد البيانات. وبوجه أعمّ، رُئي أن الدول الأعضاء قد تنظر في زيادة عدد أعضاء وفودها إلى الأجهزة الرئاسية العالمية

للمنظمة ليشمل مزيداً من الخبراء التقنيين، ومنهم المهنيون الشباب في مجال الصحة العامة، وأن البعثات الدائمة قد تشارك عن كُتب في دورات اللجنة الإقليمية لتحسين تنسيق تمثيل الدول الأعضاء عبر المستويات الثلاثة للمنظمة.

21. وفيما يتعلق بدور مُنسق الدول الأعضاء فيما بين البعثات الدائمة من الإقليم في جنيف، اتُفق على أن تتابع الأمانة مع الدول الأعضاء في العواصم والبعثات الدائمة بغية وضع اختصاصات مكتوبة للمُنسّق. وفيما يتعلق بإعداد مشاريع قرارات اللجنة الإقليمية، اتُفق على أنه ينبغي، على سبيل التجربة، أن توفر الأمانة مُجلدًا إلكترونيًا مشتركًا وأن تتواصل مع مسؤولي التنسيق في الدول الأعضاء لتمكينها من المشاركة في صياغة مشروع واحد على الأقل من مشاريع القرارات الأربعة بشأن الورقات التقنية، وتشجيعها على ذلك. كما وافقت اللجنة الفرعية على اعتماد الجدول الزمني الاستثنائي المقترح لاعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول لحضور دورة اللجنة الإقليمية المقبلة، مع ملاحظة أن التغيير الوحيد سيطرأ على الجدول الزمني للاعتماد، وليس الإجراءات أو معايير التقييم.

جلسات الإحاطة

22. تلقت اللجنة الفرعية للبرامج إحاطة من السيد ستيوارت سيمونسون، ممثل منظمة الصحة العالمية ورئيس مكتب المنظمة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بشأن الاجتماعات الرفيعة المستوى الأخيرة والمقبلة المتعلقة بالصحة التي تُعقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد عُقدت ثلاثة اجتماعات من هذا القبيل في عام 2023: بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتغطية الصحية الشاملة، والسُّل. وقال إن اجتماعًا رفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات سيُعقد في أيلول/سبتمبر 2024، في حين سيتيح مؤتمر القمة المعني بالمستقبل المقرر عقده في الشهر نفسه فرصة هامة لضمان إيلاء السياسة الصحية الاعتبار الواجب في المناقشات الشاملة الأوسع نطاقًا بشأن إحياء النظام المتعدد الأطراف. وأشير إلى أن الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة تركز على الجانب السياسي لا على الجانب التقني؛ فبالرغم من أنها تتيح فرصةً لحشد الدعم السياسي العالمي على أعلى المستويات، لكنها قد تبعث على التحدي نظرًا لأن معظم وفود الدول الأعضاء تميل إلى ضم عدد قليل نسبيًا من الخبراء التقنيين. ويمكن القول إن هناك مجالًا للاستفادة على نحو أفضل من الخبرة التقنية المتاحة في مجالات أخرى لدعم المناقشة المستنيرة والمشاركة في الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ فعلى سبيل المثال، قد تنتظر الدول الأعضاء في الإقليم في العمل مع الأمانة لإعداد عرضٍ مقنعٍ يسلط الضوء على أبرز المسائل التقنية التي تحقق صالح الوفود الموجودة في نيويورك. وسيساعد ذلك أيضًا على ضمان التوافق مع البرامج التقنية للمنظمة ومبادراتها الأخرى، مثل المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى الرابع المقبل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، الذي سيُعقد في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وأشير إلى أن جلسة الإحاطة الحالية هي أول مثال معروف على دعوة ممثل المنظمة في الأمم المتحدة إلى مناقشة أوجه التنسيق مباشرة مع أحد الأجهزة الرئاسية الإقليمية للمنظمة. واتُفق على تعزيز الاتصال بين مكتب المنظمة في مقر الأمم المتحدة والمكتب الإقليمي والدول الأعضاء في الإقليم.

23. وتلقت اللجنة الفرعية للبرامج أيضًا إحاطة أخرى بشأن الجولة الاستثمارية للمنظمة وخطط حشد الموارد اللازمة لها، واستُكملت بإحاطة بشأن الميزانية البرمجية للمنظمة، بناءً على طلب الأعضاء. وأوضح أن ثمة حاجة إلى بذل جهود كبيرة لتأمين التمويل اللازم لتحقيق النتائج والأولويات المبينة في الميزانية البرمجية المعتمدة للثلاثية 2022-2023. وسعيًا لتحسين تمويل المنظمة، وافقت الدول الأعضاء على زيادات تدريجية في الاشتراكات المقدره لتصل إلى 50% من الميزانية الأساسية المعتمدة، بما يتماشى مع توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام. وقد وردت الزيادة الأولى بالفعل في الميزانية البرمجية للثلاثية 2024-2025، مع إدخال زيادات لاحقة على الميزانيتين البرمجتين للثلاثيتين 2026-2027 و2028-2029، رهنًا بموافقة جمعية الصحة العالمية. وحتى مع هذه الزيادات في الاشتراكات المقدره، سيظل هناك عجز في التمويل يناهز 7 مليارات دولار أمريكي طوال فترة السنوات الأربع اللازمة لتنفيذ برنامج العمل العام الرابع عشر. ولهذا السبب، تطلق المنظمة أول جولة استثمارية لها على الإطلاق لسد هذه الفجوة بموارد

مرنة يمكن التنبؤ بها، بما يتماشى مرة أخرى مع توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام. وأشار إلى أن تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر سيكون موجّهًا نحو أولويات الدول الأعضاء، على النحو المحدد من خلال عملية تشاور جارية واسعة النطاق. وشدّد على الأهمية الحاسمة التي تكتسبها الجولة الاستثمارية للمنظمة وغيرها من الجهود الرامية إلى حشد الموارد، وأشار إلى أن الدورة المقبلة للجنة الإقليمية تمثل فرصة كبيرة للتفاعل مع الشركاء. واتفق على أن تُعد الأمانة مذكرات مفاهيمية تبين المخطط المُوجّهة في هذا الصدد إلى اللجنة الفرعية للبرامج.

اختتام الاجتماع

24. بعد أن وجّه رئيسُ اللجنة الفرعية للبرامج الشكرَ إلى أعضاء اللجنة على اهتمامهم وإسهاماتهم القيّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع.

الملحق 1. جدول الأعمال

1. افتتاح الاجتماع
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
4. انتخاب هيئة مكتب اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط (أذار/ مارس 2024 - شباط/ فبراير 2025)
5. المخطط الأولي للدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية، بما في ذلك مقترحات بشأن موضوع الدورة، والورقات التقنية، والأحداث الجانبية
6. المخطط الأولي للمبادرات الرائدة للمديرة الإقليمية
7. المسائل العملية المتعلقة بالأجهزة الرئاسية لمنظمة الصحة العالمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي
8. إحاطة بشأن الاجتماعات الرفيعة المستوى الأخيرة والمقبلة المتعلقة بالصحة التي تُعقد برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة
9. إحاطة بشأن الميزانية البرمجية والجولة الاستثمارية للمنظمة
10. الجلسة الختامية

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج

البحرين	سعادة الدكتورة سامية علي بهرام
جمهورية إيران الإسلامية	الدكتور محمد حسين نيكنام*
العراق	الدكتور رياض عبد الأمير الحلفي
الأردن	معالي الدكتور رائد أنوار الشبول
الكويت	الدكتور المُنذر الحساوي
لبنان	السيدة هيلدا حرب
المغرب	السيد عبد الوهاب بالمدني*
تونس	الدكتور شكيب زيديني

المراقب:

قطر سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري*

أمانة المنظمة

الدكتورة حنان حسن بلخي مديرة منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط	الدكتورة سوسن بصيري مديرة العمليات المؤسسية
الدكتورة رنا الحجة	مديرة إدارة البرامج
الدكتور كريستوف هاملمان	رئيس مكتب المدير الإقليمي
الدكتور محمد عبدي جامع	مستشار أول (للشؤون الاستراتيجية)
السيد ستيوارت سيمونسون*	ممثل منظمة الصحة العالمية في الأمم المتحدة ورئيس المكتب، نيويورك
الدكتورة مها العدوي	مديرة إدارة تعزيز صحة السكان
الدكتور ريك برينان	مدير إدارة الطوارئ الصحية
الدكتور أزموس همريتش	مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية
الدكتور إيفان هوتين	مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض السارية
السيدة ميرا كريستينا إيهالين	مدير الاتصالات وحشد الموارد والشراكات
الدكتور حامد سيد جعفري*	مدير برنامج استئصال شلل الأطفال
الدكتور عوض مطرية	مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النُظُم الصحية
الدكتور آرش رشيدان	مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر
السيد عمرو الطارق	المستشار الإقليمي المعني بالتخطيط والميزانية والرصد والتقييم

السيدة تاريا تورتيا	القائمة بأعمال مسؤول الدعم القطري وقائدة فريق التحول
السيد توبياس بويد	مدير النشر والتحرير والتصميم
السيد أمرنات داس	المدير الإقليمي للامتثال والمخاطر
الدكتورة نسيم بورغازيان	مسؤولة تقنية
السيدة هالة الشاذلي	مسؤولة إدارية
السيدة حياة سويسي	مسؤولة الاتصال المعنية بالمراسم
السيد أحمد شكري	مساعد لشؤون خدمات تكنولوجيا المعلومات
السيدة سماح عبد العزيز	مسؤولة الأجهزة الرئاسية
السيدة جيسيكا كنواتي	مساعدة إدارية
السيد سيف تاج الدين	اختصاصي حوكمة

* عبر التداول بالفيديو.

الملحق 3: قائمة الموضوعات المتفق عليها للدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية

الموضوع	
صحة دون حدود: التضامن من أجل إتاحة مُنصفه للرعاية في إقليم شرق المتوسط	
الإدارة (الإدارات) الرائدة	البند المقترح
الورقات التقنية	
الأمراض السارية	تعزيز العمل التعاوني لتسريع وتيرة الاستجابة الإقليمية لمقاومة مضادات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط
العلوم والمعلومات والنشر	تعزيز نُظُم المعلومات الصحية ورقمنتها في بلدان إقليم شرق المتوسط: استراتيجية إقليمية (2024-2027)
برنامج منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية	رعاية المصابين بالرضوح في الأوضاع الإنسانية
التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية	خطة العمل الإقليمية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ، 2024-2030
المبادرات الرائدة للمديرية الإقليمية	
مكتب المديرية الإقليمية	تحسين إتاحة السلع الطبية المسبورة التكلفة/ ضمان توفير سلاسل إمداد مُنصفه
مكتب المديرية الإقليمية	الاستثمار في الموارد البشرية الصحية وتمكينها
مكتب المديرية الإقليمية	تسريع مكافحة تعاطي المواد
الأحداث الجانبية	
الأمراض السارية	إطلاق الإطار الإقليمي لخطة التمنيع لعام 2030
التغطية الصحية الشاملة/ النُظُم الصحية	استراتيجية إقليمية بشأن إنتاج اللقاحات محلياً: التوجُّه نحو التنفيذ الناجح
يؤكد فيما بعد	أثر العقوبات الاقتصادية على الصحة

الملحق 4: قائمة الإجراءات الأخرى المتفق عليها

الإجراء	الجهة الرائدة
تحسين الحوكمة	
الجنة الفرعية للبرامج	اكتب إلى فريق الأجهزة الرئاسية العالمية التابع لأمانة المنظمة طالبًا إرسال إخطار بنود جدول الأعمال وتجميعاتها ووثائقها في وقتٍ مناسبٍ
الأمانة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية	تعاون مع الدول الأعضاء لإعداد الرسائل الرئيسية على هيئة نقاط موجزة لإدراجها في جدول الأعمال قبل تلقي تجميعات بنود جدول الأعمال
الأمانة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية	تابع مع الدول الأعضاء في العواصم والبعثات الدائمة لوضع اختصاصات مكتوبة لدور منسق الدول الأعضاء الإقليمي في جنيف
الأمانة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية	جهّز مُجلدًا إلكترونيًا مشتركًا يمكن لمسؤولي التنسيق في الدول الأعضاء الاطلاع عليه، وتواصل معهم بشأن المشاركة في صياغة واحد على الأقل من مشاريع قرارات اللجنة الإقليمية الأربعة بشأن الورقات التقنية
الأمانة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية	اتخذ الإجراء الخاص باعتماد جهات فاعلة إقليمية غير الدول لحضور دورة اللجنة الإقليمية المقبلة وفقًا للجدول الزمني الاستثنائي الذي وافقت عليه اللجنة الفرعية للبرامج
الجولة الاستثمارية للمنظمة وحشد الموارد	
الاتصالات وحشد الموارد والشراكات	جهّز مذكرات مفاهيمية للجنة الفرعية للبرامج تُعرض من خلالها الأحداث المُخطط لعقدها خلال الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية بشأن الشراكة وحشد الموارد